

السؤال

الفهم، (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) و موضوعه (النظرية والتجريبية)، وأن يبرز عناصر المعارضة أو التقابل، العقل أساس بناء النظرية العلمية/ ليس العقل أساس بناء النظرية العلمية. وأن يصوغ الإشكال المرتبط بدور العقل في بناء النظرية، وأن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل، ما النظرية العلمية؟ ما العقل؟ وهل العقل أساس بناء النظرية العلمية أم أن هناك أسسا أخرى لبنائها؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي،

- تحديد مجال السؤال و موضوعه، 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المعارضة أو التقابل، 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة، 01 ن.

التحليل، (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية،

- دلالات مفهومي النظرية والعقل؛
- النظرية إنشاء عقلي يربط نتائج بمبادئ؛
- لا قيمة للمعطيات الحسية إلا إذا رافقتها تأطيرات نظرية؛
- يصحح العقل أخطاء الحواس في بناء النظرية العلمية، وشهادة الحواس والتجربة وحدها غير كافية؛
- أدى تطور العلوم المعاصرة إلى تعزيز مكانة العقل؛
- يوجه العقل التجريبية في بدايتها ونهايتها، والتجريب يبدأ بافتراضات عقلية...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي،

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية، 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة،
- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها، 2 ن.
- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية، 1 ن.

المناقشة، (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال و يطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية،

- لا يتضمن العقل أية معطيات سابقة على التجربة؛
- صجز العقلانية الكلاسيكية عن الانفتاح على تناقضات الواقع؛
- التجريب العلمي يبعد النظرية عن الميتافيزيقا والخرافة؛
- تطور آلات القياس والتجريب أعطى إمكانات جديدة لبناء نظريات على أسس تجريبية متينة؛
- لعبت التجربة دورا حاسما في تطور النظريات العلمية واستقلالها عن باقي أنماط التفكير الأخرى؛
- يؤدي الخيال أيضا دورا في العلم...



- و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي،
- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال ، 03 ن.
 - طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، 02 ن.

التركيب، (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة دور العقل في بناء النظرية العلمية، مع المراهنة على إبراز العلاقة الجدلية بين العقل والتجربة في العلم ...

- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي،
- خلاصات التحليل والمناقشة ، 02 ن.
 - إبداء الرأي الشخصي المبني، 01 ن.

الجوانب الشكائية (03 نقط)

- موزعة على النحو الآتي،
- تماسك العرض، 01 ن.
 - سلامة اللغة ، 01 ن.
 - وضوح الخط، 01 ن.

القول

الفهم، (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقول و المطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الرأي والحقيقة)، وأن يصوغ إشكالاتها المتعلقة بطبيعة العلاقة بين الرأي والحقيقة، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل، ما الحقيقة؟ ما الرأي؟ ما خصائص كل منهما؟ و لِمَ لا يمكن اعتبار الرأي حقيقة؟
و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي،

- تحديد موضوع القول، 01 ن.
- صياغة الإشكال ، 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية، 01 ن.

التحليل ، (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القول و شرحها، وتحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية،

- تعريف مفهوم الحقيقة من حيث هي تطابق الفكر مع الذات أو مع الواقع،
- تعريف الرأي باعتباره مجموع المعتقدات الظنية و غير اليقينية التي يعتنقها المرء،
- يرتبط الرأي بالمصلحة الشخصية مما يجعله متغيرا بتغيرها،
- الرأي نقض للحقيقة و عائق في طريقها،
- كل بناء للحقيقة يقتضي بالضرورة هدم الرأي،
- الرأي مخطئ دوما، ولا يرقى أبدا إلى مستوى الحقيقة...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي،

- تحديد أطروحة القولت وشرحها، 02 ن.
- تحديد مظاهر القولت وبيان العلاقات بينها، 02 ن.
- تحليل الحجج المفترض أو المعتمد، 01 ن.

المناقشة (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتاجها، مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية،
← إبراز قيمة الأطروحة،

- التأكيد على أهمية الحقيقة بوصفها غاية للمعرفة،
- الإقرار بتعالي الحقيقة عن الآراء وعن كل ما هو ظني،
- التمييز بين الحقيقة والرأي وتأكيد تنافرهما...

← بيان حدود الأطروحة،

- لا يخلو الرأي من قيمة،
- يمكن، أحيانا، أن يكون الرأي منطلقا للحقيقة...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي،

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها ، 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولت، 02 ن.

التركيب (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقدير رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة العلاقة بين الرأي والحقيقة، مع الإشارة إلى أن الرأي إن لم يكن يرقى إلى مستوى الحقيقة فذلك لا يعني أنه خال من كل قيمة ...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي،

- خلاصات التحليل والمناقشة ، 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني، 01 ن.

الجوانب الشكلية (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي،

- تماسك العرض، 01 ن.
- سلامة اللغة ، 01 ن.
- وضوح الخط، 01 ن.

القولت لبول جوريو.

النص:

الفهم (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (الشخص)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بقيمة الشخص. ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الشخص؟ ما القيمة؟ ما الكرامة؟ هل الشخص غاية في ذاته أم إنه وسيلة لغايات أخرى؟
ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص، 01 ن.
- صياغة الإشكال، 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة، 01 ن.

التحليل (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص وشرحها، وتحديد مفاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن الشخص بوصفه غاية في ذاته، له قيمة مطلقة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص، الشخص، قيمة مطلقة، قيمة نسبية، الكرامة... وبيان العلاقات التي تربط بينها (تكامل، تقابل، تلازم...)
- للشخص قيمة مصدرها كرامته، أما باقي الأشياء فقيمتها محددة بسعرها
- تعبّر كرامة الشخص عن قيمة مطلقة؛
- الشخص غاية في ذاته؛
- قدرة الشخص على الاستجابة لنداء الضمير والارتقاء أخلاقيا، وبذلك تزداد قيمته؛
- مسؤولية الشخص وحرية تفترضان علو مرتبته عن باقي الكائنات الأخرى؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها، المثال، المقارنة...
- يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحديد أطروحة النص وشرحها، 02 ن.
- تحديد مفاهيم النص وبيان العلاقات بينها، 02 ن.
- تحليل الحجج المعتمد، 01 ن.

المناقشة (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطقتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- ← إبراز قيمة الأطروحة،
- التنبيه إلى أن للشخص قيمة مطلقة تتجسد في كرامته؛
- كرامة الشخص تجعل منه غاية في ذاته ولا يجوز استعماله كوسيلة...
- ← إبراز حدود الأطروحة،
- الكرامة ليست حكرا على الشخص، بل إنها تطال الحيوانات أيضا؛
- قيمة الشخص ليست محددة سلفا، بل تكتسب بما يصدر عنه من أفعال وممارسات؛

- ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي،
- التمازج حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها، 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، 02 ن.

التركيب، (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لقيمة الشخص مع الرهان على ضرورة حفظ كرامة الشخص من حيث هو كائن أخلاقي وغاية في حد ذاته...

- ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي،
- خلاصات التحليل والمناقشة، 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المعيني، 01 ن.

الجواب الشكلي، (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي،

- تماسك العرض، 01 ن.
- سلامة اللغة، 01 ن.
- وضوح الخط، 01 ن.

مرجع النص،

Henri Bergson , *Cours de philosophie de 1886-1887*, Edité par Sylvain Matton et présenté par Alain Panero, Ed. SEHA Paris – ARCHE Milan, 2010, p.108 (بتصرف)